

فهم القرآن ومعانيه

من ذلك صلاته إلى بيت المقدس وإن كان قد قال بعض ما مضى أن ا افترض الصلاة أولا إلى بيت المقدس بقوله فأينما تولوا فثم وجه ا لو لم تجمع الأمة على هذا القول إلا أنها مجمعة أن ا أوجه بما أمرهم النبي صلى ا عليه وسلّم وذلك لا يكون إلا عن ا D وإن لم نجد نصه في كتاب ا فنسخ ا D ذلك بقوله فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره .

ومنه استغفاره لعمه فنسخ ذلك ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية .
ومنه كلامه في الصلاة المفروضة فروى زيد بن أرقم أن ا D نسخ ذلك بقوله وقوموا ا قانتين وروى ابن مسعود عن النبي صلى ا عليه وسلّم أن ا أحدث من أمره ألا تكلموا في الصلاة ولم يبين أنها بعينها نزلت لذلك